

الهجرى واستقبال القرن الخامس عشر ويحصر فيه التراث النبوى وتترجم روائع هذا التراث إلى اللغات الواسعة الانتشار فيه .

وهنا فى باكستان - على سبيل المثال لا الحصر- هل لكم أن تنشروا باللغة العربية سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام التى كتبها العالمان الجليلان مولانا شبلى نعمانى ومولانا سليمان الندوى .

وهل لنا أن نتعاون فى عمل أطلس للسيرة النبوية نضعه بين يدى الدارسين نحدد به صورة مكة فى العهد النبوى والمواقع الواردة فى تاريخنا وكذلك المدينة وطريق الهجرة ومواقع الغزوات .

بل هل لى أن أطمع فى متحف للسيرة النبوية يبين هذه المواقع ، دون أى تعرض للأشخاص ، ليكون من السهل بعد هذا عمل نماذج منه توزع على الأقطار الإسلامية ، ونكون معينين لأبنائنا على تمثيل الجهد الكبير الذى قام به الرسول ﷺ والذين معه من أجل نشر الإسلام .

وإذا كان هذا الجهد منصباً على مزيدٍ من الضوء نلقيه بأساليب العصر على دراسات السيرة ، فنحن أيضاً محتاجون إلى تحديد مشكلات العصر وكتابة بحوث نقدمها باسم الإسلام إلى الإنسانية المعاصرة عسى أن نستطيع الاقتباس من هذا الضوء المحمدى الذى جاء مصداقاً لكل نبي ورسول .

أيها الإخوة والأخوات :

هذا بعض ما وددت أن أقترحه عليكم فى مؤتمركم . هذا ، وأختمه كما بدأته بالشكر وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..